

سلوفينيا: منظمة العفو الدولية تستنكر قرار إعادة القسرية لشخص "مشطوب" إلى ألمانيا

تعرب منظمة العفو الدولية عن استنكارها للقرار الذي اتخذته وزارة الداخلية السلوفينية في 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2006، والقاضي بإعادة علي بريشا، الذي تطلق عليه صفة "مشطوب"، وزوجته ماهي وأطفالهما الخمسة قسراً من سلوفينيا إلى ألمانيا.

ويساور منظمة العفو الدولية قلق بشأن عدم قيام السلطات السلوفينية بإعادة صفة المقيمين الدائمين بأثر رجعي للأشخاص الذين "شُطبوا" في العام 1992، ولأنها، كما في هذه الحالة، قررت ترحيل أحد هؤلاء مع أفراد أسرته من سلوفينيا.

وكان علي بريشا قد وُلد في يوغسلافيا السابقة، في كوسوفو، وتم تسجيله كمقيم دائم في مدينة ماريبور في ما تُعرف الآن باسم سلوفينيا، في الفترة بين 1987 و 1992. وفي العام 1992، كان واحداً من نحو 18,305 أشخاص ممن "شُطبوا" (أي حُذفت أسماءهم من السجل السلوفيني للمقيمين الدائمين)، وبذلك حُرِم من حقوقه كمقيم دائم، بما في ذلك حقه في الحصول على الرعاية الصحية والعمل والضمان الاجتماعي. وعقب "شطبه" أُرغم علي بريشا على مغادرة سلوفينيا في العام 1993. وفي سبتمبر/أيلول 2005 عاد إلى هناك طوعاً. ومنذ ذلك الحين وهو يعيش مع عائلته في مركز لاستقبال طالبي اللجوء في ليوبليانا.

إن منظمة العفو الدولية تحث السلطات السلوفينية على وقف ترحيل علي بريشا وعائلته من سلوفينيا قسراً. وتكرر المنظمة دعوة السلطات السلوفينية إلى إعادة صفة الإقامة الدائمة بأثر رجعي إلى أولئك الذين شُطبوا في العام 1992، وتقديم أشكال أخرى من الإنصاف، بما في ذلك التعويضات، إلى الأشخاص المتضررين.

خلفية

عقب "شطبه" تم ترحيل علي بريشا من سلوفينيا إلى ألمانيا لا لسبب واضح، ولكن السلطات الألمانية أعادته إلى سلوفينيا. ثم ذهب في وقت لاحق إلى ألمانيا، حيث تقدم بطلب لجوء. وفي ألمانيا قابل زوجته ماهي بريشا (التي ولدت في كوسوفو)، وأنجبا أربعة أطفال، وُلدوا في ألمانيا بعد عام 1997، بينما وُلد الخامس في سلوفينيا في العام 2006. وقد رفضت السلطات الألمانية طلب اللجوء الذي قدمه علي بريشا، وفي العام 2005 أبلغته بأنه سيتم ترحيله قسراً إلى كوسوفو حيث وُلد. وفي سبتمبر/أيلول 2005 عاد علي بريشا وعائلته طوعاً إلى سلوفينيا كي يتجنب الترحيل القسري إلى كوسوفو.

وعقب عودته إلى سلوفينيا، أمرت وزارة الداخلية السلوفينية بإعادته قسراً مع عائلته إلى ألمانيا. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005، دعت منظمة العفو الدولية السلطات السلوفينية بشكل عاجل إلى عدم نقله وعائلته إلى ألمانيا حيث كانوا عرضة لخطر ترحيلهم إلى كوسوفو. وفي كوسوفو، كان يمكن أن يتعرضوا لخطر اعتداءات ذات دوافع عرقية بصفتهم من أفراد طوائف الغجر/الأشكالين/إجيشينانيين. ولكن المحكمة السلوفينية العليا ألغت القرار الأول المتعلق بالإبعاد القسري لعلي بريشا وعائلته في مايو/أيلول 2006

للاطلاع على مزيد من المعلومات حول الأشخاص "المشطوبين"، انظر:
سلوفينيا: "المشطوبون- إيجاز مقدم إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (رقم الوثيقة: EUR 68/002/2005)